

## 'سارس' يهدد اقتصاديات 'زعماء النمو العالمي'!

28-4-2003

إن مرض (SARS) أوقف اقتصاد هونك كونك في مساراته، أثار الشكوك حول قدرة الصين في النمو، وترك تايوان وكوريا الجنوبية وماليزيا على القائمة في انتظار تجرع مرارة التأثيرات السلبية.

مواد ذات علاقة

[مرحبا بكم في الوباء العالمي الأول للقرن الحادي والعشرون!](#)

فيما تواصل النتيجة العرضية لتفشي مرض سارس (SARS) الصعود، فإن شبح هذا الوباء العالمي يهدد بعض الإقتصاديات الآسيوية بالتوقف. حيث صرح أمس ستيفن روتش، الإقتصادي العالمي، بأن (SARS) أوقف اقتصاد هونك كونك في مساراته، أثار الشكوك حول قدرة الصين للنمو، وترك تايوان وكوريا الجنوبية وماليزيا على القائمة في انتظار تجرع مرارة التأثيرات.

في كندا، قال أحد المحللين الماليين، أن انتشار (SARS) في منطقة تورنتو "سبب آخر لتعطل مصرف كندا" ومن شأنه أن يترك أسعار فائدة تراوح مكانها. وأكد الإقتصادي الأمريكي ديفيد روزنبرج، بأن انتشار مرض الإلتهاب الرئوي الحاد أصبح "تعقيدا إضافيا" للمصرف المركزي في الوقت الذي يحاول فيه تقييم حالة الإقتصاد ووجهة النظر المحتملة.

ومن جانب آخر، فإن تباطأ محتمل في صناعة السيارات بسبب المرض يؤدي كندا أكثر من الولايات المتحدة، لأن "قطاع السيارات ضمن اقتصاد البلاد يضاعف ثلاث مرات حصة التوظيف والناتج والصادرات". وفي مقابلة، وردا على سؤال حول تأثير (SARS) على الإقتصاد العالمي، أجاب الإقتصادي روزنبرج، بأنه وإلى الآن لم يبدأ بالتسرب وإلالتأثير على قرارات استثمار المستثمرين في نيويورك. روزنبرج، الذي يقسم وقته بين نيويورك وبيته في تورنتو، قال "أنت لا تستطيع الذهاب إلى حفلة في تورنتو بدون السماع عن سارس، لكن أنت لا تسمع شيئا عنه في نيويورك، إلا من خلال من شاشة التلفاز".

وحتى إذا لم يظهر الفيروس في الولايات المتحدة، فإنه باعتبار أن العديد من الشركات الأمريكية - حسب روزنبرج - أسست شركات ومعامل في الصين، فإن هذا يشكل خطرا على الإقتصاد العالمي، بالنظر إلى أن المصانع لا تستطيع الإنتاج بالقدر نفسه الذي عليه الآن، لأن الكثير من العمال مرضى. ويضيف روزنبرج بأن الشركات التي أصبحت متعودة على التسليم في الوقت المناسب - والأشخاص الذين يملكون حصصا في مثل هذه الشركات - قد يتتابهم القلق بشأن مستوى الإنتاج. ويستطرد الخبير الإقتصادي الأمريكي بقوله: "ثلث إنتاج التصنيع العالمي يخرج من الصين"، "الصين في الواجهة الأمامية لسلسلة التجهيز العالمية".

ستيفن بولوز، كبير الاقتصاديين في تطوير التصدير بكندا، قال بأنه ما زال مبكرا جدا لتقييم تأثير سارس على الإقتصاد العالمي. "وهجمات 11 سبتمبر كان تأثيرها الإقتصادي الأكبر في نيويورك، لأنها وقعت هناك، في حين أن مركز سارس في هونك كونك والصين" حسب قوله. ويضيف بأن سارس "ليس لا يثير اهتمام محللينا بشكل كبير"، لكن أضاف بأن آسيا (ماعدا اليابان) ما زالت تلعب دورا مهما، خاصة بالنسبة للشركات الكندية.

ومع النمو الأخير حوالي 6 بالمائة سنويا، اعتبرت آسيا "زعيم النمو العالمي" لكن القلق حول تأثيرات سارس على الإقتصاديات الآسيوية الرئيسية التي انتشرت في الأيام الأخيرة، سيؤثر سلبا على معدلات النمو. ويبدو أن اقتصاد هونك كونك في طريقه إلى التوقف "التخلي". إذ لاحظت حكومة سنغافورة مؤخرا بأن حركة السياح، تراجعت

بحوالي 61 بالمائة خلال الأيام الـ 13 الأولى من أبريل. في حين تستعد تايوان وكوريا وماليزيا لتجرع تأثيرات سارس السلبية. يوم الأحد، ألغت الصين عطلة عيد العمال لمدة أسبوع، المعروف بـ "الإسبوع الذهبي" لأنه يعتبر عادة مناسبة للناس للسفر والإنفاق، الأمر الذي يرفع الإقتصاد، وهذا بسبب سارس، فإلى أي مدى سيعطل سارس عجلة النمو وحركة الإقتصاد؟.

↑ [العودة لأعلى](#)



## مرحبا بكم في الوباء العالمي الأول للقرن الحادي والعشرون!

25-4-2003

**مستشفى في الصين محاط من قبل الشرطة، اجتماع في تورنتو لمسؤولين و رؤساء شركات الطيران في دورة طارئة يناقشون الخسائر بلايين الدولارات جراء انهيار قطاع السفر الدولي، فمرحبا بكم في الوباء العالمي الأول للقرن الحادي والعشرون. كان الرعب ينتشر سريعا**  
**بالسرعة نفسها التي انتشر بها الفيروس المسؤول عن**

مستشفى في الصين محاط من قبل الشرطة، اجتماع في تورنتو لمسؤولين و رؤساء شركات الطيران في دورة طارئة يناقشون الخسائر بلايين الدولارات جراء انهيار قطاع السفر الدولي، فمرحبا بكم في الوباء العالمي الأول للقرن الحادي والعشرون. كان الرعب ينتشر سريعا بالسرعة نفسها التي انتشر بها الفيروس المسؤول عن مرض الإلتهاب الرئوي الحاد (Sars)، بينما أعلنت سلطات الصحة والحكومات حول العالم حالة الطوارئ أمس لإحتواء القلق العام والمتزايد بشأن المرض الذي قتل 264 شخصا حتى الآن وأصاب الآلاف.

ففي بريطانيا، مدير الصحة العام، السير ليام دونالدسون، قاوم ضغط حاد لجعل مرض (Sars) واجب التبليغ بجانب الكوليرا والجديري، هذا الإجراء يسمح لسلطات الصحة بحجز الأشخاص الذين يشك بكونهم مصابين. قال السير ليام بأن كل الحالات الستة في بريطانيا اكتشفت حتى الآن بسرعة وخضعت للسيطرة وليس هناك حاجة، في الوقت الحاضر، لتقديم الإجراءات الصارمة الأخرى.

منظمة الصحة العالمية حذرت المسافرين أن لا يزوروا تورنتو، المركز الوحيد للفيروس خارج آسيا، بالإضافة إلى بيجين وهونك كونك، ومحافظة جوانجدونج وشانكسي في الصين حيث يعتقد أن فيروس سارس نشأ هناك. مسؤولو المدينة في تورنتو تعاملوا مع الوضع في جو من الرعب، عندما شاهدوا بسرية انهيارا بين السياح ورجال الأعمال الذي خططوا لزيارة المدينة الكندية. في الصين، التي انتقدت بسبب عدم التصرف مبكرا بما فيه الكفاية لتطويق مرض Sars، اتخذ فيها المسؤولون الحكوميون إجراء مثيرا لفرض شروط صحية صارمة على من يُشك بكونه مصابا. أغلقت الشرطة مستشفى يتوفر على 1,200 سرير في بيجين، أين يعالج فيه الموظفون الطبيون لمنع انتشار آخر للفيروس. منذ أن بدأ الفيروس بالانتشار أولا في المحافظة الصينية الجنوبية لجوانجدونج في نوفمبر الماضي، أثر على 4,600 شخص على مستوى العالم، في الغالب في جنوب شرق آسيا، لكن أيضا في كندا حيث 330 حالة تأكدت أو مشكوك فيها.

في الهند، أبلغ المسؤولون عن الحالات الأربع الأولى، والحكومة طلبت من عمال المطار لبس أقنعة الوجه وعرض الناس الذين يدخلون إلى المطارات الدولية. في سنغافورة، واحدة من أوائل البلدان خارج الصين التي تعرضت للمرض، ارتفع عدد الوفيات إلى 17 وفاة وجالتين مشكوك فيهما آخرين. قال المسؤولون أمس، أن كل زوار المدينة ستفحص درجة حرارتهم. في تايوان، أُغلق مستشفى في العاصمة، تايبيه، بعد أن قال مسؤولي المدينة بأن 16 شخص آخرين ربما أصيبوا بالفيروس. هذا، وقد أعلن مسؤولو هونك كونك أن شبكة الحجر الصحي هناك في توسع لتأمين الأشخاص الذين تعرضوا للفيروس أو يشك بإصابتهم، بالإضافة إلى الحالات المؤكدة.